الشرقية ويشعرون بعقدة نقص تجاه الانكلـــوساكسون وهم لذلك يريدون ان تكون اسرائيل قوية متعجرفة وتعامل الغير بقســوة مثلما كان القياصرة يعاملون اجدادهم . انهم يريدون اقناع عقدتهم النفسية ولكن ليس الى حد الاصطدام بالادارة الامريكية الامر الذي يهدد مصالحهم في الولايات المتحدة (١٨) .

العلاقة السياسية

المقصود بهذه العلاقة ناحيتان اولا : مـدى مشاركة يهود امريكا او زعاماتهم في اتخاذ القرار في اسرائيل . ثانيا : النشاطات السياسية التي تقوم بها هذه الزعامات ومؤسساتها داخـل الولايات المتحدة من اجل دعم اسرائيل سياسيا . فمن ناحية المشاركة في القرار الاسرائيلي يبدو ان هذا الامر معدوم تقريبا ولكن ظهرت في السنوات الاخيرة مطالبة يهودية امريكية بالمشاركة في الحياة السياسية في اسرائيل وقويت هذه المطالبة بعـد حرب تشرين ١٩٧٣ (١٩) .

اما الناحية الثانية والاهم فهي مجمـــوع النشاطات السياسية التي تقوم بها المؤسسات والمنظمات اليهودية الامريكية بهدف التأثير على مؤسسات الحكم والادارة في امريكا وعلى الرأي العام الامريكي واليهودي فيها . هذه النشاطات التي كثيرا ما تتخذ طابع الضغط والابتزاز . فما هي المنظمات الصهيونية الرئيسية التي تقـــوم بهذه النشاطات ، وما هي ميادين نشاطاتها :

١ ــ **«الدهليـز» اليهـودي في الكونغـرس** وهو اهم دهاليز الضغط الصهيونية في مؤسسات الحكم والادارة الامريكية ويتمثل هذا الدهليز بلجنة مشكلة من رؤساء لاربع عشرة منظمـة صهيونية في الولايات المتحدة وتنتحل هذه اللجنة اسم «اللجنة الامريكية الاسـرائيلية لشـؤون الجمهور » « A. I. P. A. C. » ووظيفتها « **تركيز** كل الجهود من اجل اسرائيل في الكونغرس» (٢٠) اي ان هذه اللجنة المتمركزة في الكونغرس تؤثر على اعضائه ومواقفهم بواسطـة قوة وامكانيات ١٤ منظمة صهيونية قوية تقف وراءها في امريكا وتؤثر هذه اللجنة في نفس الوقت على نتائـج انتخابات اعضاء الكونغرس وعلى تعيين مستشاريهم ومساعديهم . ويترأس هذه اللجنة منذ بداية ١٩٧٥ موريس امتياي وهو شاب يهودي «٣٩ سنة» وقد شغل منذ عام ١٩٧٠ منصب مساعد السيناتور اليهودي ابراهام ريبيكوف . وفي منصبه هذا نشط كثيرا في « الشؤون اليهودية » مثل تقديم المساعدات الى اسرائيل وتعديل جاكسون حول الهجرة من الاتحاد السوفيتي وغير ذلك . وهو المسـؤول الاول عن تشكيل مجموعة من المساعدين اليهود لاعضاء الكونغرس الذين ينشطون في العمل على دعم اسرائيل . ونشاط امتياي هذا دفع رؤساء المنظمات اليهودية الى تعينه رئيسا للجنـة المذكورة .

ويمكن الوقوف على طبيعة نشاط امتياي ولجنته في الكونغرس من قراءة مقابلة اجرتها معه صحيفة **نيويورك تايمز** في أول آب ١٩٧٥ . ومن جملة ما قاله للصحيفة : «لم يحدث مرة ان خسرنا أية معركة جدية «لصالح اسرائيل» في الكونغـرس ... الدراسة التي تعدها منظمتنا هي من افضل الدراسات التي تعد في واشـنطن . نحـن مشتركون بجريدة **الجيروزالم بوست وبيروت ستار** واكثر من ذلك : **انني اعرف جيـدا كل هـؤلاء الناس في وزارة الخارجية ووزارة الدفاع ووكالة المخابرات المركزية** . نحن قادرون ومؤثرون ولدينا ما نبيعه للامريكيين : ما هو حسن لاسرائيل حسن لامريكا ايضا ... اذا كنت تحاول ان تحصـل على شيء فمن الافضل ان تستخدم ضغطا مبالغا فيه بدلا من ان تستخدم ضغطا اضعـف ممـا يجب » (٢١)